بعد تسلمه مهامه رسمياً... الزيدي يترأس الجلسة الأولى للحكومة الجديدة



ترأس رئيس مجلس الوزراء، علي فالح الزيدي، اليوم السبت، الجلسة الاعتيادية الأولى لمجلس الوزراء.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان تلقته المطلع، أن "رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي ترأس الجلسة الاعتيادية الأولى لمجلس الوزراء".

وتسلم رئيس مجلس الوزراء، اليوم السبت، مهامه رسمياً رئيساً للحكومة وقائداً عاماً للقوات المسلحة خلال مراسم التسليم والاستلام مع رئيس الوزراء السابق محمد شياع السوداني.

وفي ذات السياق قال الزيدي، في كلمة موجهة إلى الشعب العراقي بمناسبة تسلمه مهامه رسمياً رئيساً لمجلس الوزراء وبحسب بيان لمكتبه الإعلامي، إنه "يتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى مجلس النواب على الثقة الوطنية"، مثمناً "دور الإطار التنسيقي والقوى السياسية الوطنية التي ساهمت في إنجاح مسار تشكيل الحكومة".

وأضاف أن "برنامج الإصلاح الحكومي سيعتمد على تنشيط قطاعات الصناعة والزراعة والسياحة والاستثمار، وتحفيز الطاقات والكفاءات العراقية"، مؤكداً أن "الحكومة ستعمل بكل قوة على حماية المال العام ومحاربة الفساد الإداري والمالي باعتباره عائقاً أمام التنمية ومسيرة الدولة".

وأشار إلى أن "توفير فرص العمل للشباب وتقليص البطالة سيكونان في مقدمة أولويات الحكومة، عبر إطلاق مشاريع إنتاجية وتنموية وتشجيع الاستثمار ودعم القطاع الخاص ليكون شريكاً أساسياً في بناء الاقتصاد الوطني".

وأوضح الزيدي أن "الحكومة ستعمل على توفير بيئة عادلة تضمن التوزيع المنصف للفرص بين جميع أبناء العراق بعيداً عن المحسوبية والتمييز، وبما يرسخ مبدأ المواطنة والعدالة الاجتماعية".

وبيّن أن "حكومته ستدعم قطاع التعليم بشكل استثنائي من خلال تطوير المناهج وتأهيل المدارس والجامعات ودعم الأسرة التعليمية والارتقاء بالمؤسسات الأكاديمية والعلمية، إلى جانب تنفيذ خطط عملية لتحسين مستوى الخدمات الطبية والصحية وتطوير المستشفيات والمراكز الصحية وتوفير العلاج والدواء للمواطنين في المدن والأرياف".

وأكد أن "ملف الخدمات والبنى التحتية لن يبقى رهين الوعود المؤجلة"، مشيراً إلى أن "الحكومة ستنفذ مشاريع استراتيجية لتحسين الكهرباء والمياه والطرق والمجاري والنقل والإسكان".

وشدد رئيس الوزراء على أن "حكومته ستكون حكومة دولة مؤسسات وقانون وعدالة، تنفتح على الجميع وتستمع لصوت المواطن"، لافتاً إلى أن "قوة الدولة تأتي من ثقة شعبها".

كما أكد "العمل على ترسيخ الأمن والاستقرار وحماية سيادة العراق وتعزيز علاقاته العربية والإقليمية والدولية على أساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة، بما يحفظ مكانة العراق ودوره التاريخي في المنطقة".

وأختتم الزيدي بالقول: إن "العراق يستحق أن ينهض ويعيش أبناؤه بكرامة في دولة قوية وعادلة، معرباً عن بالغ امتنانه للمرجعية الدينية العليا ولدورها في الحفاظ على السلم المجتمعي"، مؤكداً أن "طريق الإصلاح قد يكون صعباً لكنه ليس مستحيلاً حين تتوحد النوايا وتخلص الجهود".